

أعلن الإفراج عن (52) من مثيري الشغب

الرئيس: ندعو من يسمون أنفسهم بالحراك إلى الابتعاد عن الفوضى



■ أعلن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الإفراج عن ٥٢ سجيناً من مثيري الشغب ، ليكونوا مواطنين صالحين .

ودعا فخامته في كلمة له لدى حضوره ومعه نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، حفل تخريج عدد من الدورات التخصصية لمنتسبي قوات الأمن المركزي بمعسكر قيادة قوات الأمن المركزي –دعا من يسمون أنفسهم بالحراك أن يبتعدوا عن الفوضى وقطع الطريق وإثارة الشغب .

مجدداً التأكيد أن باب الحوار الوطني المسؤول مفتوح للجميع تحت سقف الثوابت الوطنية.

وقال فخامة رئيس الجمهورية: نعلم للأمن والاستقرار .. لا للفوضى والخارجين عن القانون ، ونقول للخارجين عن القانون كفى عبثاً وكفى قطعاً للطرقاوت قتل النفس المحرمة.

وأكد فخامته أن الوحدة المباركة راسخة رسوخ جبال عيبان وظفار وشمسان ومحمية ومحصنة بإرادة الشعب.

ولفت فخامة الرئيس إلى أن خيار الدولة في محافظة صعدة هو السلام والأمن والاستقرار، وإعادة البناء والاعمار ، مؤكداً أن الدولة ستخصص مبالغ مالية لإعادة بناء المناطق المتضررة من أحداث الفتنة .

وشدد فخامته على ضرورة ترجمة الحوافين التزامهم بتنفيذ

خيار الدولة في محافظة صعدة هو السلام.. ونقول للخارجين عن القانون كفى عبثاً

على الحوثيين تنفيذ النقاط الست على أرض الواقع تحت إشراف اللجنة المشكلة

النقاط الست وآلياتها التنفيذية على ارض الواقع تحت اشراف

اللجنة الوطنية المشكلة في صعدة والملاحيظ وحرف سفيان.

وقال :«على الحوثيين أن ينصاعوا للأمن والاستقرار والسلام»..

وقد هنا فخامة الرئيس في بداية كلمته الشعب اليمني بتخرج

هؤلاء الشجعان الأبطال الذين يعملون من أجل ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في الوطن وسيكونون حراساً آمناً للأمن والتنمية

والاستقرار، مشيداً بجهود وزارة الداخلية وقيادة الأمن المركزي

على الاعداد الجيد لهذه البرامج التدريبية في مختلف التخصصات

لمنتسبي الأمن المركزي.

وفي الحفل الذي حضره رئيس مجلس الوزراء الدكتور /علي

محمد مجور ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبد الغني وعدد من

الوزراء واعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات العسكرية

في حوار صحفي:

د. الإرياني: قوة «القاعدة» في ضالة إمكانيات مواجهتها

■ في حوار صحفي قصير ومكثف أجرته معه شبكة بي بي أس الامريكية وتركز في موضوع الارهاب وقضية القاعدة في اليمن رفض

الدكتور عبدالكريم الإرياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام القبول بالقول إن

اليمن صارت ملاذاً آمناً للقاعدة، فضلاً عن القول بأن اليمن ستصبح دولة فاشلة.

لكن الدكتور الارياي من موقف رؤيته الراضة لما سبق لا ينفى وجود القاعدة في اليمن تحدٍ له ارتباطاته بضالة الموارد، وتنامي الفقر.

الحوار من الأهمية تعيد «الميثاق» نشره كاملاً على صفحاتها:

□ دكتور عبد الكريم.. أخبرني أين هي اليمن اليوم؟

— يواجه اليمن اليوم تحديات عدة.. التحدي الأول

اقتصادي خصوصاً الفقر المدقع في اليمن.. والتحدي الثاني لا

شك الأمن. أما التحدي الثالث فهو الصراع في بعض مناطق

اليمن.. لذلك نحن مع ثلاثة تحديات في نفس الوقت. ولكنني

متفائل دائماً.

موارد ضئيلة

□ حسناً، التساؤل الأهم لدى الجميع هو ما إذا كانت اليمن

ستصبح دولة فاشلة وبالتالي ماذا لتنظيم القاعدة؟

— دائماً ما كنت أجادل زملائي الذين يتحدثون عن دولة

فاشلة.. اليمن على الأقل دولة طوال الثلاثة آلاف عام

الماضية.. وبالتالي إقامة دولة في اليمن هو ميراث كما أنه

يُعد ثقافة في عقول الشعب.. عندما تصبح الدولة ضعيفة

فإن القواعد والوواج التقليدية هي من تهيم.

أشك في أن اليمن قد تصبح دولة فاشلة في أي وقت. لكن قد

تصبح هشّة وضعيفة، والنظام يصبح ضعيفاً مما يسمح

لأفراد محددين غير مرغوب فيهم بقصودون اليمن كاملاً لهم.

اليمن ليست بالفعل ملاذاً آمناً –دعونا نقول – القاعدة في

شبه الجزيرة العربية.. أنهم دائماً عرضة لضغوط.. هم دائماً

غير مسموح لهم بالاستقرار وأن يصحبوا ، دعنا نقول ،

مجتمعاً في حد ذاته.

ومع ذلك ، يمكن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية

باليمن اليوم ومن قبل كانت السعودية.. الآن اليمن.. طبيعة

الحال، لدى اليمن موارد ضئيلة للقضاء فعلاً على تنظيم

القاعدة.. إننا نحرص كثيراً على التعاون مع الولايات

المتحدة والاتحاد الأوروبي وكذا الدول العربية المجاورة

مثل المملكة العربية السعودية.

تنظيم ضعيف

□ ما مدى قوة القاعدة؟

— سأقول تنظيم القاعدة في اليمن ليس قوياً جداً. أعتقد

— أو هذا ما يعتقده رجال الأمن— أن عددهم بين ٥٠٠—٧٠٠

شخص.. لكنهم يعيشون في مناطق نائية وفي ظل بعض

الحماية القبلية.

في الوقت نفسه ، كانوا يشكلون خطراً بالدرجة الأولى على

المملكة العربية السعودية و اليمن.. لم يكن تنظيم القاعدة

في السنوات الأخيرة في الحقيقة قادر على تنفيذ أي عملية.

وكانت أسوأ وأخطر عملية هي عملية عيد الميلاد الماضي،

(عيدالمطلب).

□ مهاجم بيترويت؟

— نعم ، مهاجم بيترويت. كان في اليمن.. وكان يدرس

العربية.. ومن ثم عندما غادر اليمن توقف في عدة محطات في

أفريقيا حتى وصل إلى الولايات المتحدة.. النظرية الآن أنه

تم تجهيزه في اليمن.. لكنني لا أوافق على أن المكان الوحيد

الذي يمكن أن يكون قد تم تجهيزه فيه هو اليمن.

بإنجاز الانتخابات القادمة

ستكون اليمن في النور

التعاون الأمني في مكافحة الإرهاب لن

يكون ناجحاً دون مواجهة تحدي الفقر

«العولقي» تطرف في أمريكا.. والقبض عليه لا يعني ثورة شاملة

تأثير مختلف

□ ما هو تأثير الطائرات بدون طيار؟

— كان للطائرات بدون طيار تأثير مختلف. كان التأثير

مختلف.. أولاً وقبل كل شيء ، للأسف، نقص الطائرات

بدون طيار في بعض الأحيان المدنيين، والقاعدة خير من

يحسن استخدام ذلك.

□ إنهم يستخدمون ذلك لتجنيد أعضاء جديد؟

— كثيراً جداً، نعم ، أعتقد ذلك.

□ إذا ، من وجهة نظرك، هل ينبغي على الولايات المتحدة

استخدام الطائرات بدون طيار؟

— بحذر شديد ويعملومات كبيرة كافية وبالتنسيق مع

السلطات اليمنية.. في الآونة الأخيرة كان هناك سوء حظ،

الخطأ.. يمكنك تسميتها خطأ بشري ، لا أعرف.

□ كثير من الناس يعتقدون أن المسألة هنا هي كيف يمكنكم

إيجاد حكم قوي في اليمن سيكون قادراً على الاستقرار والدفاع

عن نفسه ضد ما يمكن أن يكون هناك من أنشطة إرهابية؟

— هذا صحيح بكل تأكيد. ولكن الأولوية قبل إيجاد حكم

قوي هو التنمية الاقتصادية ومكافحة الفقر. اليمن واحد

من أفقر البلدان أو ثاني أفقر بلد في العالم العربي بعد،

دعنا نقول، موريتانيا.. ربما نحن متساويان.

إذا سمحت أن أقدم لكم بعض الإحصاءات ، تضع

استراتيجية الأمن الغذائي الرسمية التي نشرتها منظمة

الأغذية والزراعة « الفاو » و برنامج الغذاء العالمي

والحكومة اليمنية ، تضع ٦,٨ مليون شخص معدومي

الأمن الغذائي في اليمن.. هذا يمثل ٣١ بالمائة من السكان. و

من هذا العدد ٦,٨ مليون شخص هناك ٢,٥ مليون شخص

يعانون من نقص شديد في الغذاء.

الآن ، يتم قياس انعدام الأمن الغذائي بالعيش مع أقل

من دولارين في اليوم.. انعدام أمن غذائي كبير، وهذا يعني

العيش بأقل من دولار في اليوم.. وبالتالي مع هذا العدد الكبير

أعتقد أن زيادة التركيز على التعاون الأمني بين اليمن

والولايات المتحدة، وبين جميع أصدقائها الاتحاد

الأوروبي وجيرانها ، أعتقد أن زيادة التركيز على الأمن

دون التركيز على القضاء ليس بالضرورة على الفقر.

ولكن التخفيف من حدته، أعتقد أنه لن يكون ناجحاً لمكافحة

الإرهاب.

العولقي .. خدمه الاعلام

□ أخبرني عما تعرفه عن أنور العولقي؟

— أنور العولقي، حسناً، لا أعرف، الحقيقة، عندما كنت

رئيس جامعة صنعاء لقد ساعدت في إحضار والده من

نيو مكسيكو عام ١٩٧٦ إلى اليمن.. كنت أستاذًا في جامعة

صنعاء.. إن والده رجل رائع.. الولد، كما أعتقد، كان فتاً

صغيراً جداً.. لقد نشأ في اليمن.

□ ولد في نيو مكسيكو ، ونشأ في اليمن؟

— نعم.

□ هذا يجعله مواطناً أمريكياً.

— إنه مواطن أمريكي.. وبعد ذلك سافر إلى الولايات

المتحدة للدراسة، ويمكنني القول وبثقة أنه لم يتطرق في

اليمن.. بل تطرف في الولايات المتحدة.

□ كيف حدث ذلك؟

— كيف؟ من خلال لا أعرف –الجماعات المتطرفة التي

تعييش في الولايات المتحدة.. أنور العولقي ليس بالفعل بتلك

الأهمية في اليمن.. انه مهم من خلال الإنترنت.. ولا يحظى

بمتابعة كبيرة في اليمن، انه ليس معروفًا.

الآن خدمته وسائل الإعلام بشكل جيد.. أعتقد وسائل

الإعلام العربية والدولية، لقد أصبح معروفًا ، وخصوصاً

عندما عقد العزم على استهدافه. ولم يخط ذلك بشعبية

كبيرة في اليمن.

□ لقد وضعوا ميلاً لقتله ، أليس كذلك؟

— بالضبط.

□ هل هو ٢٥ مليون دولار ، كم كان؟

— حقيقة لا أعرف.

□ ولكن هنا تبدو الولايات المتحدة أنها تعتقد انه يشكل تهديدا

كبيرا، هل هم مخطئون؟

— انه يشكل تهديدا كبيرا كمعرض ولكن ليس كمخطط

ومنفذ للإرهاب.

□ بعبارة أخرى، لا توجد له ذلك النوع من الموارد التي لدى

القاعدة لتنفيذ ما يريد من زيادة كراهيته لـ.. لنقول، للولايات

المتحدة؟

— أعتقد انه ينسق كثيرا مع القاعدة.. ولا اعتقد انه يعمل

في الفراغ أو من تلقاء نفسه.

□ وأين هو؟

— هو في سلسلة جبال في شرق صنعاء وفي الشرق من

مأرب..بطبيعة الحال الجغرافيا صعبة على شاهدهيك. لكنها

سلسلة من الجبال تسمى عوالق وهذا هو سبب تسميته

بالعولقي لأنه من جبل العوالق وهو ينتمي إلى قبيلة

العوالق، عائلته هي عائلة آل فريد حيث كان سلطان لهذه

المنطقة خلال فترة الاحتلال البريطاني.

□ إذن هو أبعد من أن يلقي القبض عليه؟

— إن أقول أنه أبعد من أن يلقي القبض عليه، ولكنه محمي

بشكل جيد ولكن ليس أبعد من أن يلقي القبض عليه.

□ حسناً ، هل يمكن أن تقيض عليه الحكومة؟

— سيتطلب القيام بذلك قوات برية، وهذا أمر خطير

للغاية.. القبيلة نفسها مسلحة بشكل جيد.. جميع القبائل

اليمنية مسلحة بشكل جيد.

□ ولكن هل هو ممكن سياسياً؟

— سياسياً، أعتقد ذلك.. ولا أعتقد أنه سيكون هناك ثورة

شاملة إذا تم القبض عليه.

□ لن يحدث ذلك؟

— لا.

□ إنني يمكن للرئيس أن يأمر بحدوث ذلك إذا شعر أن مثل هذا

يمكن أن يكون ناجحاً؟

— إذا شعر بذلك فأننا متأكد من أنه سيفعل.. كان هناك بيان

رسمي بأن هناك محاولة لإعتقاله. ولكن لم يكن هناك اتفاق

لاغتباله.. الحكومة تماماً ضد ذلك.

□ تعلم، عودة إلى سؤالني عن الملاذ الأمن وحيد الواضح ليلدك

والتأكد من أننا نفهم تاريخ وثقافة اليمن، تعلم أن هناك الكثير

من يكتبون أنها قد تكون المرتع القادم للإرهاب.

— أنا اختلف مع ذلك.. إن العدد صغير جداً، التعاطف

الشعبي – بصراحة، التعاطف الشعبي يكون مؤقتاً عندما

يحدث أمر ما.. لكن القاعدة لا تحظى بقاعدة شعبية واسعة،

بالتأكيد لا.

علاقات جيدة

□ هل الحكومة صديقة للولايات المتحدة؟

— بالتأكيد.. لدينا تعاون جيد مع الولايات المتحدة ومع

الاتحاد الأوروبي، لدينا اتفاق أمني مع جميع الدول العربية

وبلدان أخرى كثيرة.

□ في المجال الأمني ، نحن نفهم بوضوح الحاجة الإنسانية

للغذاء والساعدة والمأوى.. ولكن فيما يتعلق بأمن المنطقة، ما

الذي ينبغي على بقية العالم القيام به؟

— في المجال الأمني ، أعتقد أنه ينبغي التأكيد على التدريب

والتجهيز والاستخبارات البشرية.

□ ولكن انطباعي هو ...

— استخبارات الطائرات بدون طيار ارتكبت أخطاء بهذه

الكاميرات وهلم جرا.

□ هل ارتكبت أخطاء؟

— نعم.

□ أنت تبسم.. أي نوع من الأخطاء ارتكبت؟

— حسناً

□ عندما تقتل الشخص الخطأ؟

— عندما تقتل الشخص الخطأ.

لست متشائماً

□ ما الذي تعتقد أنه يجب أن يحدث في اليمن في غضون الأشهر

الـ ١٢ المقبلة؟

— أنا لست متشائماً جداً ، لكن أعتقد أنه سيكون في اليمن

بعض الصعوبات حتى الانتخابات المقبلة في أبريل ٢٠١١.

□ إذا — أنت تشاهد — إذا كان لدينا ديمقراطية ناجحة

مفتوحة ونزيهة وانتخابات حرة ، سيكون اليمن على

الأرجح في النور.

□ إذا ما ضرورة الحصول على ...

— أعتقد أن الحوار الوطني ، الذي هو موضوع اهتمام

الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأصدقاء اليمن،

الحوار الوطني، أعتقد أنه أفضل شيء هو حكومة وحدة

وطنية.

□ شكراً على حضورك.

— شكراً جزيلًا وشكراً على استضافتي.

* أجرى الحوارالإعلامي الأميركي تشارلي روز-

ترجمة: جواهر الوادعي - سبا



البسةة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي

www.yementourism.com

نائباً مدير التحرير

عبدالولي المذابي

يحيى علي نوري

سكرتيرا التحرير

محمد صالح الجرادي

توفيق عثمان الشرعبي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:

■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار

■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

العنوان:

الجمهورية اليمنية – صنعاء – منطقة عصر أمام

مستشفى سيلاس متفرع من شارع الزبيري..

تلفون: (٤٦٦١٢٩—٤٦٦١٢٨)

فاكس: (٢٠٨٩٣٣—٢٠٨٩٣٣) ص.ب: (٣٧٧٧)